

# فالداهيم يتابع بنفسه تنفيذ اتفاق قرار وقف القتال

## عليمات محددة من سكرتير الأمم المتحدة الى قائد قوات الطوارئ بأن يبدأ تنفيذ الاتفاق فور توقيعه اليوم لرافقون لكيسنجر في بكنين يقولون انه يشعر بقلق من الأيام المقبلة في الشرق الأوسط

نيويورك في ١٠ - وكالات الأنباء - بعث كورت فالداهيم السكرتير العام للأمم المتحدة بتعليمات محددة - للمرة الثانية - الى الجنرال أفريو سيلانوفو قائد قوات الطوارئ الدولية بأن يشرف بنفسه على البدء فوراً في تنفيذ اتفاق اقرار وقف إطلاق النار بعد توقيعه غداً .

وتتضمن هذه التعليمات بأن يظل السكرتير العام على علم أولاً بأول بكل مرحلة في تنفيذ الاتفاق عن طريق تقارير يومية - أو أكثر من مرة في اليوم إذا اقتضى الأمر - سيبحث بها الجنرال سيلانوفو الى نيويورك عن مدى نجاحه في تطبيق النقاط الست التي يتضمنها الاتفاق وأما يواجهه من صعوبات في تطبيقها .

وكانت إسرائيل قد أعلنت في المساء موافقتها على بنود الاتفاق بعد أن ظلت في اتصالات مباشرة مع واشنطن حول ثلاثة تحفظات هي :

- ١ - عدم الإشارة الى باب المندب .
- ٢ - مشكلة خطوط ٢٢ أكتوبر .
- ٣ - مسألة الامدادات من الضفة الغربية للقناة الى سيناء .

وقد كانت هذه التحفظات سبباً في تأخر اعلان موافقة إسرائيل على الاتفاق لمدة ٢٤ ساعة - ثم أعلنت مائة في المساء عقب اجتماع لها مع السفير الأمريكي كيث كيتنج أنها ستوقع الاتفاق غداً ، وأنها حولت الجنرال أهارون ياريف مساعد رئيس الأركان سلطة التوقيع باسم إسرائيل .

وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الجنرال سيلانوفو قائد قوات الطوارئ حدد الساعة الثالثة بعد ظهر غد ( الاحد ) موعداً لتوقيع العسكريين من الجانبين على هذا البيان عند الكيلو ١٠١ على طريق السويس ، وأن عملية التوقيع ستتم تحت اشراف الأمم المتحدة التي يرأسها الجنرال سيلانوفو .

وأضاف المتحدث ان الجنرال سيلانوفو سوف يبدأ على الفور في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لينفذ الاتفاق التي تهدف الى ضمان استقرار وقف إطلاق النار .

ونقلت وكالات الأنباء عن بكنين أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية - الذي وصل أمس الى العاصمة الصينية - ظل طوال الأربع والعشرين ساعة الماضية على اتصال دائم بواشنطن ليعرف التطورات أولاً بأول .

وتقول الوكالة الفرنسية ان الوند المرافق لوزير الخارجية الأمريكية يرى انه [ كيسنجر ] يشعر بقلق من الأيام المقبلة في الشرق الأوسط على الرغم من ارتياحه لموافقة الجانبين على الاتفاق الخاص بترتيبات اقرار وقف القتال .

ويذكر كيسنجر ان هناك صعوبات ضخمة وكثيرة تتطلب الحل - وأن الطريق الى السلام شاق جداً وصعب جداً - ومع ذلك فإن وزير الخارجية الأمريكية يأمل في أن تؤدي النتيجة الأولى التي يمكن التوصل إليها ، الى الإسراع في الاتجاه نحو مؤتمر السلام .

ولم يحدد المتحدث العسكري قضية العلم الذي كانت ترفعه السفينة ، إلا انه صرح بأن إسرائيل ستقدم شكوى لرفع قيادة المراكب الى المحكمة .

وهذه هي المرة الثانية الى تصيب فيها ناقلة بطول في خليج السويس منذ بدء تنفيذ وقف إطلاق النار وكانت الناقلة الأولى تصير في نفس الطريق الى ميناء ايلات .

ديان يقول : سياسات الدول تغيرت تجاه منطقة الشرق الأوسط  
قال ديان في ١٠ - وكالات الأنباء - مرجح ديان ديان وزير الدفاع الإسرائيلي بأنه لا شك في أن الاتحاد السوفيتي كان على استعداد للتدخل بصورة مباشرة في نزاع الشرق الأوسط .

وقال ديان في اجتماع لوزراء العمل ان تحديات الاتحاد السوفيتي بالتدخل بصورة مباشرة في الشرق الأوسط ، قد أسهمت في خلق واقع جديد لا يمكن تجاهله .

ويحيي ديان يقول : اننا لاحظنا ان سياسات الدول المختلفة في العالم تجاه المسائل المتعلقة بسلامة إسرائيل وبصورة واضحة في استعدادات السوفييت للتدخل مباشرة والحد من نشاطها في الشرق الأوسط الى حالة التدهور التي كانت الولايات المتحدة قد أعلنتها بين قواتها المسلحة خلال حرب أكتوبر فوصلها بأنها كانت إسرائيل حقيقياً وليست استراتيجياً .

أبيان يثير مشكلة الاسرى مع فالداهيم  
الأمم المتحدة في ١٠ - وكالات الأنباء - اجتمع اليوم كورت فالداهيم السكرتير العام للأمم المتحدة اليوم مع أبا إيلان وزير خارجية إسرائيل لمدة ساعة ونصف الساعة .

وصرح المتحدث باسم السكرتير العام بأنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول كل جوانب الموقف في الشرق الأوسط في ضوء الاتفاق الأخير ، وذكر ان الاجتماع تناول أيضاً القضايا السورية ومسألة اسرى الحرب الفلسطينيين .

وتد شرح ديان الى حالة التدهور التي كانت الولايات المتحدة قد أعلنتها بين قواتها المسلحة خلال حرب أكتوبر فوصلها بأنها كانت إسرائيل حقيقياً وليست استراتيجياً .

أبيان يثير مشكلة الاسرى مع فالداهيم  
الأمم المتحدة في ١٠ - وكالات الأنباء - اجتمع اليوم كورت فالداهيم السكرتير العام للأمم المتحدة اليوم مع أبا إيلان وزير خارجية إسرائيل لمدة ساعة ونصف الساعة .

وصرح المتحدث باسم السكرتير العام بأنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول كل جوانب الموقف في الشرق الأوسط في ضوء الاتفاق الأخير ، وذكر ان الاجتماع تناول أيضاً القضايا السورية ومسألة اسرى الحرب الفلسطينيين .

وتد شرح ديان الى حالة التدهور التي كانت الولايات المتحدة قد أعلنتها بين قواتها المسلحة خلال حرب أكتوبر فوصلها بأنها كانت إسرائيل حقيقياً وليست استراتيجياً .



السدادات وديوري بحثاً أمس تطورات الموقف  
عقد الرئيس انور السادات أمس اجتماعاً مع الرئيس حليمي ديوري رئيس جمهورية القبريوس في مقره في القاهرة لبحث التطورات في الشرق الأوسط. ويوسف القبول الإسرائيلي من إسرائيل .. وكان الرئيس ديوري قد وصل الى القاهرة في زيارة قصيرة للقاهرة لبحث التطورات في الشرق الأوسط. الذي استغرق أكثر من ساعة. غادر رئيس البعير القاهرة في الساعة الواحدة بعد الظهر في طريق عودته الى نيلس . وقد ودعه عند سفرة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية

حقائق هامة يكشف عنها مستشار نيكسون لشئون الطاقة :

## أمريكا مهددة بانكماش اقتصادي خطير استمرار حظر البترول يؤثر في الأمن القومي الأمريكي

واشنطن في ١٠ - وكالات الأنباء - أعلن جون لاف مستشار الرئيس الأمريكي نيكسون لشئون الطاقة ان حظر البترول الذي أعلنه الرئيس الأمريكي في ١٠ من الشهر الماضي قد بدأ بالفعل في التأثير على الاقتصاد الأمريكي .

وتابع لاف انه يشعر بقلق من الأيام المقبلة في الشرق الأوسط على الرغم من ارتياحه لموافقة الجانبين على الاتفاق الخاص بترتيبات اقرار وقف القتال .

ويذكر كيسنجر ان هناك صعوبات ضخمة وكثيرة تتطلب الحل - وأن الطريق الى السلام شاق جداً وصعب جداً - ومع ذلك فإن وزير الخارجية الأمريكية يأمل في أن تؤدي النتيجة الأولى التي يمكن التوصل إليها ، الى الإسراع في الاتجاه نحو مؤتمر السلام .

ولم يحدد المتحدث العسكري قضية العلم الذي كانت ترفعه السفينة ، إلا انه صرح بأن إسرائيل ستقدم شكوى لرفع قيادة المراكب الى المحكمة .

وهذه هي المرة الثانية الى تصيب فيها ناقلة بطول في خليج السويس منذ بدء تنفيذ وقف إطلاق النار وكانت الناقلة الأولى تصير في نفس الطريق الى ميناء ايلات .

ديان يقول : سياسات الدول تغيرت تجاه منطقة الشرق الأوسط  
قال ديان في ١٠ - وكالات الأنباء - مرجح ديان ديان وزير الدفاع الإسرائيلي بأنه لا شك في أن الاتحاد السوفيتي كان على استعداد للتدخل بصورة مباشرة في نزاع الشرق الأوسط .

وقال ديان في اجتماع لوزراء العمل ان تحديات الاتحاد السوفيتي بالتدخل بصورة مباشرة في الشرق الأوسط ، قد أسهمت في خلق واقع جديد لا يمكن تجاهله .

ويحيي ديان يقول : اننا لاحظنا ان سياسات الدول المختلفة في العالم تجاه المسائل المتعلقة بسلامة إسرائيل وبصورة واضحة في استعدادات السوفييت للتدخل مباشرة والحد من نشاطها في الشرق الأوسط الى حالة التدهور التي كانت الولايات المتحدة قد أعلنتها بين قواتها المسلحة خلال حرب أكتوبر فوصلها بأنها كانت إسرائيل حقيقياً وليست استراتيجياً .

أبيان يثير مشكلة الاسرى مع فالداهيم  
الأمم المتحدة في ١٠ - وكالات الأنباء - اجتمع اليوم كورت فالداهيم السكرتير العام للأمم المتحدة اليوم مع أبا إيلان وزير خارجية إسرائيل لمدة ساعة ونصف الساعة .

وصرح المتحدث باسم السكرتير العام بأنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول كل جوانب الموقف في الشرق الأوسط في ضوء الاتفاق الأخير ، وذكر ان الاجتماع تناول أيضاً القضايا السورية ومسألة اسرى الحرب الفلسطينيين .

وتد شرح ديان الى حالة التدهور التي كانت الولايات المتحدة قد أعلنتها بين قواتها المسلحة خلال حرب أكتوبر فوصلها بأنها كانت إسرائيل حقيقياً وليست استراتيجياً .

## الحلم .. وتحقيق الحلم

اذا صح ، وانتهى صبحنا حتى الآن ، ان مؤتمرا للسلام سوف يعقد في جنيف في بداية الأسبوع الثاني من الشهر القادم ، ديسمبر ١٩٧٣ - فإنه لابد قبل ذلك في تقديري - ان انعقد مؤتمر عربي على مستوى القمة لكي يضع استراتيجية عربية شاملة للرحلة المقبلة .

واذا سلكت عن الأسباب التي تدعوني الى القول بذلك ، فاني أطرح الأسباب التالية :

- ١ - ما زلت مقتنعا بما قلته قبل عشرة أيام ، من ان السلام بعيد ، بعيد ، وذلك رغم ان الظروف قد اتاحت لي خلال هذه الفترة ان أقبل دعوة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية ، لحوان ممتد معه - استمر ساعتين ونصف الساعة ، من الحادية عشرة مساء يوم الاربعاء الى الواحدة والتصف صباحاً ، ولقد طوّفنا بكل الاتفاق كما يقولون : والتقت وبساعات وجهات نظري في عديد من القضايا - وشهدت انتباهي في حديثه وقائع وآراء ، ولكن توقفت طويلاً عندما قال لي بالحرف الواحد :

ما اطله الآن هو الصبر ... انتي خالفتي من الرومانسية العربية ... اخشي ان تتصوروا الحال عند اول منحني من الطريق ... واعتقد اني تزداد قسوة بين سنة أشهر الى سنة كاملة حتى نصل الى بداية شيء مقبول .

وان استمررت أكثر من ذلك في التقل عن الدكتور كيسنجر ، وربما اعود الى حوارنا باستفاضة في مرة أخرى .

انني ما زلت متمسكاً بتحفظاتي على الموقف الأمريكي من الأزمة ، ولست اعتقد ان الرئيس الأمريكي الحالي ريتشارد نيكسون ، يقدر - حتى لو كان يريد - على مواجهة القوة المنظمة لجماعات الصفيط اليهودي والإسرائيلي في المجتمع الأمريكي ، ذلك لان مركزه ضعيف بسبب فضيحة ووترغيت وأكد اقوال ان جماعات الصفيط اليهودي والإسرائيلي تستطيع ان تطول الرئيس الأمريكي في وضعه الحالي ، أكثر مما يستطيع هو ان يطولها مع وضعه الحالي .

ان لعبة إسرائيل واضحة فيما أرى ، وهي في ظني تريد ان تكسب وقتاً لتحقيق لها قهراً أهدافها :

- تتطلب على الآثار المالية والمعنوية للصدمة التي أصيبتها يوم ٦ أكتوبر العظيم .
- تعيد تنظيم صفوفها وأوضاعها يوم تكون فيه المواجهة سلاحاً في يدها ولا تكون قبلة في وجهها .

( البقية صفحة ٣ )

تم أمس ١٠ نوفمبر  
السحب الثالث  
شهادة استثمار  
البنك الأهلي المصري - ذات الجائزة - خمسة "ج"  
وقد فازت بالجائزة الأولى  
وقدرها ٥٠٠٠٠٠ جنيه  
شهادة استثمار  
البنك الأهلي المصري - ذات الجائزة - خمسة "ج"  
وقد فازت بالجائزة الثانية  
وقدرها ١٠٠٠٠٠ جنيه  
شهادة استثمار  
البنك الأهلي المصري - ذات الجائزة - خمسة "ج"  
وقد فازت بالجائزة الثالثة  
وقدرها ٩٦٠٤٨٨٩ جنيه  
وهناك  
شهادة فائزة كل منها بجائزة ١٠٠ جنيه  
شهادة فائزة كل منها بجائزة ٥٠ جنيه  
شهادة فائزة كل منها بجائزة ٢٥ جنيه  
شهادة فائزة كل منها بجائزة ١٠ جنيهات  
\* ترعى الجائزة فائزاً واحداً كاملاً للفائزين وغيره فائزاً غير كاملاً  
\* شرط الفوز لجميع الفائزين بنظائرها جائزة فائزة على شرط  
\* تاريخ انتهاء الجائزة ١٣ نوفمبر ١٩٧٣  
مصدر دفع سحب  
السحب الأول يوم ٢٠ نوفمبر  
السحب الثاني يوم ٢٩ نوفمبر  
السحب الثالث يوم ١٠ ديسمبر

هكذا من الأشهر

ب ز يوت  
چاناكليس  
ب ز يوت  
چاناكليس  
ب ز يوت  
چاناكليس





# الحلم • وتحقيق الحلم [بقية]

حقها في مزة المتأخرة الواسعة  
— إذا ما اشتركت الآن في مؤتمر  
عربي على مستوى القمة  
ولقد أحسست بألمين شديدين  
عندما سمعت عن الرئيس  
الجزائري هواري بومدين قوله :  
— أن مصر قاتلت ، وليس  
لأحد أن يزايد عليها ، أو يسد  
طريقا أمامها »

ولعلني أقول أنني أفضل عبارة  
الرئيس : تور السادات التي قال  
فيها :  
— أننا سوف نواصل سيرنا  
على الطريق حتى نصل إلى هدف  
نرضاه لأنفسنا ويرضاه قسا  
نضالنا ...

... أفضل هذه العبارة على  
عبارة أخرى مشهورة « لجورج  
بيدو » الذي كان رئيسا  
لوزراء فرنسا وقت إزالتها  
السكرية سنة ١٩٤٠ ، وكان  
« بيدو » قد قال في تلك العبارة :  
« ربي الله أنت لا تعرف إلى أين  
نحن ذاهبون ... ولكن أعرف  
تسا ذاهبون إليه بسرعة  
شديدة !! »

وأخيرا فليدع يسألني أحد :  
— هل يمكن حقيقة مؤتمر  
عربي على مستوى القمة أن  
يحقق هذا الذي تنهيه أو بعضها  
منه ... أو أن ذلك كله ما  
قلته غير قابل للتفكير وأنه أحلام  
ما يصنعها فرط الحماسة ؟

— في ظني أنه يمكن ذلك للتفكير  
... ثم ليست الإرادة وحدها  
هي التي يمكن أن تحقق  
الحلم !! ثم لا تستحق شجاعة  
الرجال ونضالهم الرجال تكريما  
يصونها ويحتفظ لها بما جاءت  
بالحياة في سبيل الوصول إليه  
ويضيف إليه إذا استطاع بكل  
وسائل القوة التسليحة لآلة  
بأسرها ؟

محمد حسنين هيكل

الصورة كما هي فعلا : حقيقة  
• الصورة كما يراها الناس : حقيقة سياسية

يقي أن بعض المراقبين  
السياسيين يرون أن مصر  
لا حاجة بها إلى مؤتمر عربي  
على مستوى القمة لأن مثل هذا  
المؤتمر قد يقيد حركتها أو هو  
يعرقلها من مزة المتأخرة الواسعة

وأعترف أن لي رأيا مختلفا  
أن مصر في حاجة إلى الحركة  
هذا صحيح ، ولكن حاجة مصر  
إلى الحركة لا بد أن تكون اعتيادية  
على القوة ، والقوة إلى أقصى  
مدى يمكن توفيره

والقوة ليست قيدا على  
الحركة وإنما القوة فاعلة  
أساسية لفاعلية أي حركة  
خصوصا إذا كنا نذكر أن الحرب  
ما زالت مستمرة بوسائل أخرى  
غير التار مع العلم بأن العودة  
إلى التار احتمال وارد — ولا بد  
أن يكون واردا — في أي لحظة ،  
ومع العلم بأنه لا يصح لأحد  
أن يقي حتى الآن ومع الظروف  
القائمة في نوايا أو قدرة  
الولايات المتحدة على ممارسة  
أي ضغط مؤثر على إسرائيل

ثم إن مزة المتأخرة الواسعة  
لا تعني التحرر من الالتزام والا  
كما هنا نلاحظ بين الالتزامية  
والواقعية

أن مزة المتأخرة هي التي تعطي  
إمكانية الوصول إلى الهدف  
بطريق الأقرب غير المباشر إذا  
استمعي اقتحام الطريق إليه  
عنوة وبمباشرة

ولكن مزة المتأخرة لا تعني  
الحركة المتحررة من الالتزام  
وربما كان علينا أن نفرق بين  
تسليين :  
السطارة والذكاء  
الانفلات من المواقف الصعبة  
وإما الذكاء فهو مقدره  
الاستعداد للمواقف الصعبة

واعتقادي أنه ليس هناك  
ما يمكن أن نخشاه على

عادل مساعد أمام الوفاق — أو  
حتى أمام الشقاق — بين القوتين  
الأعظم

إلى جانب ذلك كله فغلبنا  
في نشي أن هناك ملامحا جديدا  
في العالم اسمه الصين ، ولقد  
أثبت هذا الملامح في ممارسته  
للحرة أن الاستعمال المائل لها  
يضاعف من قوتها كما أن  
الاستعمال الأحق لها ينزل  
بقوتها

ولقد وصلت الصين بالاستعمال  
المائل لقوتها المحدودة حتى الآن  
إلى وضع لم يكن يخطر على بال  
ومع أن قوة الولايات المتحدة  
الأمريكية تزيد أكثر من مائة مرة  
على قوة الصين فإن الاستعمال  
الأحق للقوة الأمريكية يبطئ  
بوتها إلى درجة تدعو للرأفة !

والى جانب علاقات وثيقة  
لأحد من إقامتها مع الصين ، ولقد  
تستفيد من الأسلوب الصيني في  
استعمال عناصر القوة العربية

أن المؤتمر المقبل للقمة  
العربية قد يجد أن هناك مهمة  
إعلامية عاجلة لابد من القيام بها  
توجهها للرأي العام العالمي كله

في العالم رأى ملامح سريعة  
ما حدث يوم ٦ أكتوبر ، ومن  
حقه أن يرى الصورة كاملة

ثم إن العالم الآن يحس بأزمة  
في الطاقة ، ومن السهل  
تصورها أمامه بأنها عقاب وقع  
عليه بسبب ما لا دخل له فيه ،  
وهذا التصور ينبغي تصحيحه

ثم إننا ، بصرف النظر عن  
يوم ٦ أكتوبر وعن أزمة الطاقة —  
قضية لابد أن تزداد الفهم معرفة  
بها لزداد الفهم تأييدا لها

يعتقدون أن الأعداد الإعلانية  
ليس أقل أهمية من الاستعداد  
المسكري ، لانتها في عصر  
أصبحت فيه لكل حقيقة  
صورتان :

• الصورة كما هي فعلا .  
• ثم الصورة كما يراها الناس .  
وأهمية الصورة كما يراها  
الناس لا تقل عن أهمية الصورة  
كما هي فعلا .

من الرؤساء الستة نظام عمل  
دائم ولجان اتصال لا ينقطع .  
ولربما استطعنا أن نصل إلى  
توزيع المسئوليات يسهل معه  
حل الملامح

وتطبيقا لذلك ، فلقد يكون في  
استطاعة مصر أن تتولى إدارة  
الصراع العام سياسيا وعسكريا  
تنفيذا لاستراتيجية تم الاتفاق  
عليها وتحتفظوطها الرئيسية  
ويكون على الجزائر مثلا أن  
تتولى جبهة أوروبا الغربية

ويكون على السعودية مثلا أن  
تتولى جبهة البترول  
أو ربما يكون هناك توزيع  
آخر للأدوار

أن الجبهات الدولية التي  
وقعت بجانبنا قد ترتبت لها حقوق  
بما أخذت من مواقف ، ولقد  
يكون بين اهتمامات المؤتمر أن  
يحفظ للجمال العربي بمساعدة  
هذه الجبهات ، ثم أن تكون هذه  
الجبهات على اتصال مباشر  
بتطورات الصراع

وعلى سبيل المثال فإن الاتحاد  
السوفيتي قام — ويقوم — بأهم  
الأدوار الخارجية المساندة لها  
في الصراع ، ولابد أن يأخذ دوره  
ما يستحقه من اهتمام الأنظمة  
العربية ، ثم أن لابد أن تشجع  
هذا الدور لكي يواصل حركته ،  
ولسوف تكون مأساة خطيرة أكثر  
مما هي محزنة ، إذا كان ملاحرنا  
به سلاحا سوفيتيا ، ثم يكون ما  
نقبل به في النهاية خلا أمريكيا

وعلى سبيل المثال فإن الدول  
الإغريقية في منظمة الوحدة  
الأفريقية قامت جميعها  
تقريبا — بطبع علاقاتها  
السياسية بأسرائيل واشترطت  
لعودة هذه العلاقات انسحاب  
إسرائيل من أراضيها

للمدة سنة ١٩٧٧

ولقد أقر أن ندعو لجنة  
اتصال من منظمة الوحدة  
الأفريقية إلى إقامة بصفة دائمة  
في القاهرة حتى يتحقق  
الانسحاب

تكون هذه اللجنة ارتباطا  
لأفريقيا بتطورات العمل العربي

ثم تكون هذه اللجنة متابعة  
أفريقية لخطوات حل — أو  
تتم — الأزمة خطرة بعد خطرة

ثم تكون هذه اللجنة ليللا  
لأهم العالم كله على التزام  
أفريقيا بقضيتها المسيرة

ولقد نرى أن تفصل ذات  
التي مع مجموعة الدول غير  
المتحيزة

ولقد نرى إلى جانب ذلك ،  
أن نقيم اتصالا مستمرا مع أوروبا  
الغربية ، نشرح لها من خلاله  
نوايانا وخططنا ، وما نحن على  
غير استعداد لقبوله ، وما نحن على  
غير استعداد لقبوله

ولربما رأينا في حالة أوروبا  
الغربية بالذات ، أن نجد الطلب  
ونصر عليه بضرورة اشتراك  
فرنسا وبريطانيا في أعمال  
مؤتمر السلام القادم

أن أوروبا الغربية خلعت في  
مشكلة مع الولايات المتحدة ،  
لأنها رفضت — باستثناء  
البرتغال — أن تجعل من  
أراضيها مرسا لجسر السلاح  
المتد من الولايات المتحدة إلى  
إسرائيل

ولقد كان غضب الولايات  
المتحدة على أوروبا الغربية شديدا  
وقاسيا ، وأتصور — وبالحال  
ذلك — أن تقبل مساهمة  
أمريكية نشطة في حل الأزمة —  
مع كل مخاطر ومخاطر المساهمة  
الأمريكية في هذا الصدد — ثم  
نوافق نحن في نفس الوقت على  
الدور ولها مقدان دالان في  
مجلس الأمن : المقصد الفرنسي  
والمقصد البريطاني

ولقد تنكرت أوروبا الغربية  
وأصبحت تجد لنفسها مصلحة  
مختلفة ، وليست متعارفة —  
عن الولايات المتحدة

ولقد تنكرت أوروبا الغربية  
لديها بخلاف من القوة العسكرية  
النمطية للاتحاد السوفيتي ،  
وهي تخشى — باختلافها مع  
الولايات المتحدة — أن تجد  
نفسها في حالة « فناء » ، أي  
حياد مفروض في ظل القوة  
السوفيتية الضخمة

ومن هنا فإن أوروبا في حالة  
بحث عن دور مستقل لنفسها  
في العالم ، ولقد ساعدتها على  
هذا الدور ، ولقد نجد في هذا  
الدور — إذا تم الصواب عليه —  
مصلحة لها

ومما يمكن أن وجود فرنسا  
وبريطانيا في مؤتمر السلام —  
نضالا من اعتبارات كثيرة —

أن يضع استراتيجية لاهداف  
العمل العربي المشترك ، ولقد  
يكون جديدا هذه المرة أن يركز  
على الأهداف القريبة ، محتفظا  
بالأهداف البعيدة إلى اجتماع  
تال

والأهداف القريبة في ظني  
هي :

• انسحاب إسرائيل من  
الأراضي العربية التي  
احتلتها بعد ٤ يونيو سنة  
١٩٦٧

• حق الشعب الفلسطيني  
وبوساطة ممثلين شرعيين  
له في تقرير مصيره  
ولا أنظر أن ظروف المرحلة  
الحاضرة ، كما لا أنظر أن موازين  
المعمر الراحة تسبح لنا بما هو  
أكثر من ذلك

• بالتوازي مع ذلك  
مباشرة : فإن المؤتمر  
للقادم لابد له من إعادة  
دراسة أوضاع القوة  
العسكرية العربية

أن الأمة العربية لديها  
الآن ، وربما لأول مرة في  
تاريخها الحديث ، فرصة  
أقامة قوة عظمى على  
أرضها :

• لديها الطاقة  
الاقتصادية .  
• لديها الكفاءة  
المسكرية .  
• لديها الطاقة  
الاقتصادية

والكفاءة العسكرية ، هما  
العامتان لقيام قوة عظمى  
في العصر الحديث ، وربما  
في كل العصور

ولعلنا نتصور إلى  
ما قرره إسرائيل  
كما نعتقد أن لديها الف  
ديلة ، وأثبتت تجربة  
ميدان القتال أن لديها التي  
ديلة — وقد قررت رفع  
قوتها المدركة إلى أربعة  
آلاف ديلة

وكما نعتقد أن لديها  
٢٧٥ طيارة ، وأثبتت  
تجربة ميدان القتال أن  
لديها خبيرة طائرة  
وقد قررت رفع قوتها  
الجوية إلى ألف طائرة

وإذا كان يتحتم علينا  
أن نواجه تحديات الأيام  
القليلة : فإن فإن قوتها  
البحرية يجب أن ترتفع إلى  
ما بين ستة آلاف إلى  
ثمانية آلاف بديلة ، ثم  
أن قوتها الجوية يجب  
أن ترتفع إلى ما بين  
ألف وخمسمائة إلى ألفي  
طائرة

وفوق كل ذلك ، فغلبنا  
في تخطيطنا العسكري أن  
ننسى أسلوب القتال في  
الحشد ، أسلوب  
ننادي للقتال بعد اشتعال  
القتل

لا بد أن نذكر أنه  
لا فائدة من قوة مسلحة  
لا تكون في ميدان المواجهة  
فعلا من قبل إطلاق  
الرصاص الأولى زمن  
طويل

أن أية قوة تصل بعد  
بدء المعارك إلى ميدان  
القتال ، تصبح عبئا عليه  
وليست إضافة إلى طاقته  
وعندما كان القتال رجالا  
بالسيف والحرب ، فلقد  
كان أسلوب القتال  
القبلي إلى الحرب جازرا  
... أما الآن والقتال  
معرفة بسرر العمليات ،  
ومعرفة بالعدو ، ومعرفة  
بجو المعركة ، فإن ذلك  
الأسلوب القديم يجب أن  
يتغير

أن العمل المشترك في  
صراع يمس المواقف الدولية  
العليا ، وبأسلحة متعددة  
ومتنوعة — لابد له من قيادة  
مشتركة ، وهنا يجب دور  
توزيع الواجبات وفق الطاقات  
وتوزيع الأدوار طبقا لاحتياجات  
الأداء

وربما يكون مناسبا لو أن هذا  
المؤتمر أخيرا لجنة عليا من  
الرؤساء تشرف على إدارة  
الصراع حتى يصل إلى نتيجة  
محقة لهذه المرحلة ، ثم بعد  
نفسه بعد ذلك لما تجيء به  
التحديات

وربما كان مناسبا أيضا أن  
تقسم مثل هذه اللجنة رؤساء  
الدول العربية الست التي اشترت  
لها من قبل : مصر وسوريا  
والسعودية والجزائر وليبيا  
والعراق ، ثم يكون لهذه اللجنة

أن المؤتمر القادم لابد له

عنه ، كما لا أنظر أن أحدا يريد  
أن يحبه عنه

وإذا كان بعض ذلك قد تم  
فعلا ، وبفضله الآخر واجب  
التمام . فالتناظر بعد ذلك  
خطوة إلى مجسومة من  
الاعتبارات لابد أن تكون في  
ذاكرة الجميع وهم يضعون  
أوراقهم في خاتمتهم قاصدين إلى  
مقر انعقاد المؤتمر : ولقد ألقى  
هذه الاعتبارات فيما يلي :

١ — أن مصر قد استعادت  
حجمها الطبيعي في العمل العربي  
المشترك ، وحجم مصر الطبيعي  
يعطيها الحق في أن تقود  
وهنا نقطة لابد أن يلاحظها  
الكل وهي أنه :  
ليس معنى أن تقود مصر ...  
أن تحتكر مصر

أن قيادة عمل مشترك ليست  
احتكارا للقرار فيه ، وإنما  
القيادة عطاء ، وبدون استعلاء  
ولقد أعطت مصر بالفكر  
وبالعمل ، وبشجاعة وسخاء  
الآتين معا

٢ — أن الدول العربية التي  
بجمعها عمل مشترك متساوية  
في الحقوق ، ولكنها ليست  
متساوية في الواجبات

ومؤدى ذلك أن حقوق سلطان  
عمان مثلا قد تكون متساوية  
لحقوق رئيس الجزائر : ولكن  
واجبات رئيس الجزائر أكبر ،  
وبالتالي فإن مسؤولياته أكثر ،  
ولذلك يعطيه دورا خاصا ، وإن  
كان لا يعطيه امتيازًا خاصا

ومعنى ذلك أن الدول العربية  
يجب عليها مقاما أن تعرف أن  
هناك تفاوتات في الأدوار ، وليس  
لذلك أن ينشئ أية حسابيات ،  
فالعمل المشترك بين شعوب  
غيرنا يخلق نفس الأوضاع

وعلى سبيل المثال فإن وضع  
فرنسا في مجموعة السوق  
الأوروبية المشتركة ليس هو  
بالقسط وضع لوكسمبورج ...  
أو وضع هولندا أو حتى وضع  
بلجيكا التي أصبحت عاصمتها  
بروكسل عاصمة للسوق الأوروبية  
المشتركة كلها

ولذلك فاني أتصور مقاما أن  
هناك دولا عربية سوف تحتمل  
بمقتضى ما عليها من الواجبات  
أدوارا محددة ، وذلك بحكم  
مسؤوليات محددة تحتملها بالقول  
في التجربة الأخيرة ، وسوف  
تحتملها بيقينا مع الاستمرار

ولعلني من هنا أتصور أدوارا  
خاصة لست دول عربية هي :  
مصر وسوريا وليبيا والسعودية  
والجزائر وليبيا والعراق

٣ — أن أحدا لا يحق له أن  
يحول المؤتمر القادم إلى مظاهرة  
في الإطلاق والمجد ، كما أن أحدا  
لا يحق له أن يجعله ميدانا  
للانفصاف أو للمزايدات

أن الذين وضعوا المخططات  
في غنى عن سماع الحاضرات  
والذين غسلوا ميدان القتال  
بدمائهم لا يحق لهم أن يعرضوا  
أنفسهم — أو يعرضهم غيرهم —  
لأشغال الجلوس والملافة

والذين وضعوا مكابيتهم وراء  
المعركة لا وقت لديهم ولا أعصاب  
لكي يروا تلك المشاهد المسرحية  
التي خلفت بها مؤثرات القبة  
فيما بقي ، وكانت تسبلة  
الجبهة خارج القاعة ، ولم تكن  
في خدمة القرار

واتذكر كلمتين قتي الدين  
الصالح رئيس وزراء لبنان ،  
وكان صيف غدا هو أول أمس  
كانت كلمته الأولى :  
— لابد أن نتغير كما تغيرت  
الظروف ... كما نقول في  
الجلسات السرية شيئا ونقول  
في الاجتماعات المفتوحة شيئا

آخر ... ولينا أن نهم أن  
ملكتا نقوله في الجلسات السرية  
أصبح ضروريا قوله في العلن ،  
وما كنا نقوله في العلن أصبح  
ضروريا قوله في الجلسات  
السرية

وكانت كلمته الثانية :

نحن مقبلون على امتحان  
كبير ... ونحن السلام قد يكون  
أكثر مشقة من شن الحرب

كما تحسد الأذهان إلى ميدان  
التصال ، ونحن لا نضمد  
الأذهان إلى مؤتمر السلام !

وإذا كانت هذه الاعتبارات  
كلها في ذاكرة الجميع ، فلنا  
الآن نستطيع الانتقال إلى صلب  
الموضوع في هذا الحديث ، وهو  
أسلوب العمل لتحقيق المهام  
التي تنتظر هذا المؤتمر القادم

وأتصور ما يلي :

١ — أن المؤتمر القادم لابد له

هذا الصراع على الأرض العربية  
قد خلق فرصة أن تتاح لنا  
بسهولة مرة أخرى لتحقيق أمل  
عزيز كان في أحلام وخواطر  
كثيرين من الذين رأوا أن الأرض  
العربية مهددة بظهور قوة عظمى  
جديدة تتشارك بنصيب إيجابي  
وخالق في توجيه أمور دنياها

وليس شرط تحقيق ذلك أن  
تم الوحدة الدستورية بين  
شعوب الأمة العربية : وإنما  
يكفي أن تتحقق لها في هذه  
المرحلة ارادة الوحدة ... وحدة  
العمل على الأقل

والجبهة المشتركة في هذا  
الصراع الكبير ، وما أيقنته  
واكنته هذه التجربة المشتركة من  
الامكانيات الهائلة لوحدة العمل  
العربي — هي بمثابة لحظة  
ثورية لابد أن نمسك بها

ولقد ننكر أن ليس هناك في  
التاريخ شخص ثوري : وإنما  
هناك في التاريخ لحظة ثورية ،  
وإذا استطاع أصحاب هذه  
اللحظة أن يلحقوا بها : وإن  
يمسكوا ، فاني أعتقد أن  
القفز واختصار مراحل طويلة  
من التطور البطيء ... التقليدي  
والترتيب

وهكذا فاني أتوقع أن تخرج  
إسرائيل بالعجبانب كلها في  
الأسابيع والشهور القادمة ، ولن  
يكون المسرح ذلك هو مؤتمر  
السلام وحده ، وإنما سوف تكون  
المنطقة والعالم كله مسرحا لهذه  
المعاني من الطلاب المستحيين  
والمسالك الفرعية والتعديلات  
الاجرائية والموضوعية ،  
وما يخطر أو لا يخطر على أي  
أحد

والقصود كله : كسب الوقت  
لنفسها ... قتل الوقت  
لعدائها !

٢ — أن الصراع المسلح في  
الشرق الأوسط ، لم يصبح  
مرعا محليا ، وإنما تصاعد هذا  
الصراع بسرعة فاصبح صراعا  
عالميا ، وإن لم يكن مسلحا

حجم الصراع على هذا النحو  
كبير من أن تواجهه دولة عربية  
مفردها ، خصوصا ألام حقائق  
هذا المعمر الكبرى ، وأهمها  
حقيقة الوفاق بين القوتين  
الأعظم

٣ — أن الأسلحة التي تقابل  
هذا الصراع على التلحة العربية  
يست سلاحا واحدا بملكه شعب  
أحد من شعوب الأمة العربية

إذا كان عبد الاحتكام إلى التار  
في هذا الصراع قد وقع بالدرجة  
أولى على كفى مصر وسوريا  
وإذا كان هناك أسلحة أخرى  
تتلقى في قاعاتها عن القصار  
وإذا كان دورها في الصراع  
اقتدار ، وأهمها سلاح البترول ،  
هو سلاح لا تملك مفتاحه مصر

وسوريا ، وإنما مفتاحه في  
السعودية والكويت وأبو ظبي  
ليبيا والجزائر ، وبعض هذه  
الدول لم يكن يتروها فقط في  
الصراع ، وإنما كان هناك قلة  
صالحها ، وبذلك سلاح ليبيا  
الجزائر

٤ — أن نتيجة هذا الصراع لن  
تصر تأثيرها على حدود الدول  
التي تمتعت فوهات نيران المفاعع  
حيست فوهات آبار البترول  
وأما نتيجة هذا الصراع  
سوف تشمل حاضر الأمة بأسرها ،  
تشكل مستقبل أمة بأسرها ،  
تحدد لها مكانها على خريطة  
للعالم والعصر ، سواء فيما  
تعلق بالمكانة ، أو فيما يتعلق  
بالكرامة

٥ — أن المناخ العام الذي ولده  
الصراع ، ولا أظنه يريد أن يتخلل

٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

١١ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

١٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٢٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٣٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٤٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٥٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٦٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٧٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٦ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٧ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٨ — أن المؤتمر القادم لابد له

٨٩ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٠ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩١ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٢ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٣ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٤ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٥ — أن المؤتمر القادم لابد له

٩٦ — أن المؤتمر القادم لابد له











علوم

يحيى : صلاح جلال



نظرات عسكرية

للرؤية في الظلام

الإنسان يستطيع رؤية الأشياء في الظلام بوضوح، ويستخدم هذه القدرة في العديد من المجالات، وخاصة في المجال العسكري. هناك عدة أسباب تجعل الإنسان قادرًا على الرؤية في الظلام، من أهمها:

صدق ولا تصدق



هذه المرأة هي السيدة هبة، وهي من سكان القاهرة. إنها تعاني من مشكلة في الرؤية، وخاصة في الليل. بعد عدة محاولات، تم العثور على العلاج المناسب لها.

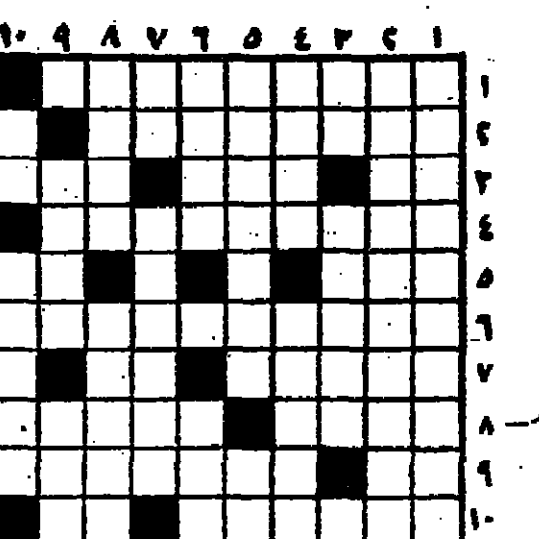
من ٧٥ سنة في مصر

الشيخ محمد عبد الحليم أبو غزالة، أحد كبار علماء مصر، يحتفل بمرور ٧٥ سنة على ميلاده. ولد في ١٩٠٠م في قرية كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ. درس في المدارس المصرية ثم في جامعة الأزهر.

حظك اليوم

العمل (٢/١١) - (٢/١١) : حظه جيد، خاصة في الأمور المالية. (٢/١١) - (٢/١١) : حظه متوسط، لا تتخذ قرارات مهمة. (٢/١١) - (٢/١١) : حظه سيء، تجنب الخروج من المنزل.

كلمات متقاطعة



الكلمات المتقاطعة : ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الكلمات المتقاطعة

١ من أراضى الصحلية : صحراء  
٢ غصية إسكندرية : نخلة  
٣ فوق على : كاتبة  
٤ عربية : قاهرة  
٥ جيرة : جيرة  
٦ ابن يابوس : يابوس  
٧ [ مكتوبة ] : مكتوبة  
٨ [ مكتوبة ] : مكتوبة  
٩ من كاتبة : كاتبة  
١٠ من كاتبة : كاتبة

حل مسابقة أمس

إعلانات مبوبة

مطلوب خاتبة : مطلوب خاتبة لوظيفة كوكبية في كازينو لب. ممرضة اللثة الأجنبية مطلوبة - الاتصال شركة التور والقطر ١٤ شارع ماسيني شمراوى بالقاهرة

مطلوب شركات

مطلوب خاتبة : مطلوب خاتبة لوظيفة كوكبية في كازينو لب. ممرضة اللثة الأجنبية مطلوبة - الاتصال شركة التور والقطر ١٤ شارع ماسيني شمراوى بالقاهرة

إعلانات مبوبة

مطلوب خاتبة : مطلوب خاتبة لوظيفة كوكبية في كازينو لب. ممرضة اللثة الأجنبية مطلوبة - الاتصال شركة التور والقطر ١٤ شارع ماسيني شمراوى بالقاهرة

مطلوب شركات

مطلوب خاتبة : مطلوب خاتبة لوظيفة كوكبية في كازينو لب. ممرضة اللثة الأجنبية مطلوبة - الاتصال شركة التور والقطر ١٤ شارع ماسيني شمراوى بالقاهرة







